

المحاضرة الحادي عشر

الاختبارات المقالية(خصائصها - مجالاتها - انواعها - اسس كتابتها - طرق تصحيحها)

خصائص الاختبارات المقالية

الاختبارات المقالية لها مجموعة من الخصائص التي تميزها عن الاختبارات الموضوعية:

١. **تعكس التفكير العالي:** (تقيس التحليل، التركيب، والتقويم أكثر من مجرد التذكر).
٢. **تتطلب إجابات حرة:** (الطالب يعبر عن معرفته بأسلوبه الخاص، وليس اختيار خيار من متعدد).
٣. **تسمح بالابتكار والتفسير:** (يمكن للطلاب تقديم حجج وأمثلة لتوضيح الفهم)
٤. **تقييم عميق للفهم:** (تكشف مدى قدرة الطالب على الربط بين المفاهيم).
٥. **تحتاج وقتاً أطول للتصحيح:** (مقارنة بالاختبارات الموضوعية، لأن التصحيح يدوي ويعتمد على المعايير).

مجالات استخدام الاختبارات المقالية

يمكن استخدام الاختبارات المقالية في مجالات متعددة، مثل:

١. **التعليم الأكاديمي:** لقياس التحليل، النقد، التركيب، وحل المشكلات.
٢. **التدريب المهني:** لتقييم مهارات التطبيق العملي والتفكير النقدي.
٣. **البحث العلمي والتقويم التربوي:** لفهم مستوى التعلم العميق واتجاهات الطلاب.
٤. **اختبارات نهاية الوحدة أو الفصل الدراسي:** لقياس مدى استيعاب المادة بشكل شامل.

أنواع الاختبارات المقالية

يمكن تصنيفها إلى:

١. أسئلة المقال المفتوح: (Essay Questions)

- إجابة الطالب مطلوبة بأسلوب حر.
- مثال: "ناقش أسباب تغير المناخ وتأثيرها على البيئة".

٢. أسئلة الإجابة القصيرة: (Short Answer)

- إجابات محددة، لكنها تحتاج صياغة من الطالب.
- مثال: "اذكر ثلاث خصائص للمادة الصلبة".

أسس كتابة الاختبارات المقالية

لكتابية اختبار مقال فعال، يجب مراعاة:

١. **وضوح صياغة السؤال:** تجنب الغموض أو الكلمات المبهمة.

٢. تحديد المطلوب بدقة: يجب أن يعرف الطالب بالضبط ما المطلوب منه.
 ٣. تغطية المحتوى: اختيار أسئلة تشمل جميع مهارات المادة ومستويات التفكير.
 ٤. تنوع مستويات الصعوبة: مزج أسئلة سهلة، متوسطة، وصعبة.
 ٥. تحديد وقت كاف للإجابة: لا تجعل السؤال يتطلب وقتاً أطول من المخصص للاختبار.
- طرق تصحيح الاختبارات المقالية

التصحيح يعتمد على عدّة أساليب:

١. التصحيح بالمعايير الموزونة: وضع جدول نقاط لكل عنصر من عناصر الإجابة.
مثال: الفكرة الأساسية (٥ نقاط)، التوضيح بالأمثلة (٣ نقاط)، التنظيم واللغة (٢ نقاط)
٢. التصحيح الكلي:

- الحكم العام على الإجابة دون تقسيم نقاط لكل جزء.
- أسرع لكنه أقل دقة.

٣. التصحيح المقارن:

- مقارنة الإجابة بأفضل إجابة نموذجية.
- يساعد على ضبط الانحياز الشخصي للمصحح.

٤. التصحيح المزدوج :

- يقوم مصححان مستقلان بتقييم الإجابة لتقليل الأخطاء والانحياز.